

الخاتمة

إن هذا البحث من البحوث التي تدرس استثمار التربية والتعليم في المجال التنموي وتطوير طاقات البشر كما يحاول التركيز على استثمار المعرفة في مجالات تغيير المجتمعات والثورة على كل ما يعرقل مسار انتشار قيم التطور والاستقلال وحرية التفكير وأحقية كل فرد في تغيير مكانته في المجتمع .

ولقد خلصت في نهاية الدراسة إلى إن التعليم وخاصة إذا كان تحت وصاية الدولة ، ما يعني انه ينشر على أوسع نقطة بين أفراد المجتمع ، يتبع هذا الفرد منذ صغره إلى أن يصبح قادرا على تحمل المسؤولية ، له علاقة وطيدة بتغيير مكانة الفرد بل والفئة الاجتماعية التي ينتمي إليها هذا الفرد أن على المستوى الاقتصادي أو على المستوى الثقافي ما يعني انه تغيير على كل المستويات الاجتماعية بل تغيير على أهم مستويات الحياة ككل .

ولقد حاولت في تفسيري لهذه النتائج أن أركز على أنها خاصة بمجتمع الدراسة وتفسيرها إنما يرجع إلى خصوصيات هذا المجتمع وفي الأخير فإنني لا ازعم أنني أصل برسائلي هذه إلى درجة الكمال ولكني أرجوا أن تكون شحذا لهمم الباحثين من بعدي وتكون بداية انطلاقة للمهتمين بموضوع التعليم هذا الموضوع الذي هو الركيزة لكل حراك وتنمية وهو الأساس في كل بناء وترقية والتخلي عنه يعني السقوط في براثن التخلف والتراجع الحضاري.